عليه

صيحة ونم مغشيا عليه فظن الغلام ان اصابه سهام فجعل
الغلام يطلبه في جسده فلما افاق قال اصابت سهام الله دور مي
الثالث سهامان فقرا قوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين ففتح فصل صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا
فيه فقال يا غلام اصابني سهم الله فقرا من الثالث وقرا قوله تعالى
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
ففتح فصل صيحة اشد من الاول والثاني فقال لغلامه وحشمه
ارجعوا الى اهلكم فاني نادم على ما فرطت لقد دخل في قلبي خوفه
فتركت ما كنت فيه وتوجه نحو مكة حتى بلغ بغداد من نهر
بمعنى جانب
وان فاستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام
كان مناديا ينادي باعلى صوته يقول ان فضيل خاف الله واختار
خدمته فاجيبوه فصاح فضيل صيحة والهي يكرم ملك وكبر ما لنا
تحب عبدا مذنبا كان يا رحمتك منذ اربعين سنة
الحديث الثالث والثلثون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيار امتي من اشهد

ان لا اله

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واذا احسنوا استبشروا
واذا اساءوا استغفروا واذا سافروا قصروا صلواتهم وافطروا صومهم
وان شرار امتي الذين ولدوا في النعم وغذوا في النعم وهمتهم الوان
الطعام والوان الشراب واذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا
تبختروا وويل للجبارين اوليا والاكلين افضالنا والناطقين شعارا
والحبر الى اخره مدح النبي عم امته الذين عاشوا على هذه الصفة
وذم الاخرين وكان يحرص امته على الطاعة والاستقامة
لهم على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عم في
نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه
فلما دنى باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضي الله عنه يبكي في الصلوة
وكان يريد ختم القران في الركعتين فلما بلغ هذه الاية ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يبكي بكاء حزينا شديدا فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند الباب وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية
المسجد سمع صوت علي كرم الله وجهه يبكي في الصلوة

Copyright © King Saud University